

تاج العروس من جواهر القاموس

وَذِئَابُ الْغَضَى شَجَرٌ يَأْوِي إِلَيْهِ الذِّئْبُ وَهُمْ بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ سُمُّوا بِذَلِكَ لِخُبَيْثِهِمْ لِأَنَّ ذِئْبَ الْغَضَى أَخْبَثُ الذِّئَابِ .

ومن المجاز ذؤب كَكَرْمٍ وَفَرِحَ يَذُؤِبُ ذَا بَّةً خَبِيثًا وَفِي نَسْخَةِ قَبِيحٍ وَصَارَ كَالذِّئْبِ خُبَيْثًا وَدَهَاءً كَتَذَأَبَ عَلَيَّ تَفَاعُلًا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَى تَفَاعُلٍ .

وعن أبي عمرو : الذِّئْبَانُ كَسِرِّ حَانَ الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمَشْفَرِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ : الذِّئْبَانُ : بِقِيَّةِ الْوَبْرِ قَالَ : وَهُوَ وَاحِدٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرِّي : لَمْ يَذَكَرِ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى هَذَا قَالَ : وَرَأَيْتُ عَلَى الْحَاشِيَةِ بَيْتًا شَاهِدًا عَلَيْهِ لِكُثْبِ بَرِّ يَصِفُ نَاقَةً : .
عَسُوفُ بَأَجْوَارِ الْفَلَاحِ حَمِيرِيَّةٌ . . . مَرِيَسُ بَدِئَانِ السَّبِيْبِ
تَلِيْلُهُمَا التَّلِيْلُ : الْعُنُقُ وَالسَّبِيْبُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ مُتَدَلِّيًا
عَلَى وَجْهِ الْفَرَسِ مِنْ نَاصِيَتَيْهِ جَعَلَ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى عَيْنَيْ النِّاقَةِ
بِمَنْزِلَةِ السَّبِيْبِ .

والذِّئْبَانُ مُتَدَنِّيٌّ : كَوَكْبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَ الْعَوَائِدِ وَالْفَرَ قَدَّيْنِ
وَأَطْفَارُ الذِّئْبِ : كَوَاكِبُ صِغَارِهِ قُدَّامَهُمَا وَالذِّئْبَانُ مُصَغَّرًا :
مَاءَانِ لَهُمْ نَقْلَاهُ الصَّغَانِي .

وتذأب لِنِاقَةٍ وتذأب لها أي استخففت لها متشبه بها
بالذِّئْبِ لِيَعْطِفَهَا عَلَيَّ غَيْرَ وَلَدَهَا هَذَا تَعْبِيرٌ أَبِي عُبَيْدٍ إِلَّا
أَنَّهُ قَالَ : مُتَشَبِّهًا بِهَا بِالسَّبِيْعِ بِدَلِّ الذِّئْبِ وَمَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ
أَوْلَى لِجَبَانِ الْإِشْتِقَاقِ .

ومن المجاز : تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ وَتَذَأَبَتْ : اخْتَلَفَتْ وَجَاءَتْ فِي ضَعْفٍ
مِنْ هُنَا وَهُنَا وَتَذَاءَبَ الشَّيْءُ : تَدَاوَلَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الذِّئْبِ إِذَا حَذَرَ
مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ آخِرٍ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الْمُتَذَائِبَةُ وَالْمُتَذَائِبَةُ بوزن
مُتَفَاعِلَةٍ وَمُتَفَاعِلَةٌ مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَاهُنَا
مَرَّةً أُخِذَ مِنْ فِعْلِ الذِّئْبِ لِأَنَّهُ يَأْتِي كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذُكُرُ ثورًا
وَحَشِيًّا : .

فَبَيَاتَ يُشْتَدُّ زُهُهُ ثَأُودُهُ وَيُسْهَرُهُهُ ... تَذَاؤُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَسِ
وَالهَضْبُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ " خَرَجَ إِلَيَّ مِنْكُمْ جُنْدِيْدٌ مُتَذَاتِيْبٌ
ضَعِيْفٌ مُتَذَاتِيْبٌ : الْمُضْطَرِبُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ : اضْطَرَبَ
هَبُّوْبُهَا هَذَا وَإِنَّ الرِّيحَ مَخْشَرِيَّةً وَمَنْ تَبِعَهُ كَالْبَيْضِ أَوْ يَصْرَحُوا أَنْ
الذُّبَّ مُشْتَقٌّ مِنْ تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِأَنَّ
الذُّبَّ يَأْتِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا يَشْهَدُ
لِلْقَوْلِ بِإِنِّ .

وَعَرَبُ ذَاؤُوبٌ مُخْتَلَفٌ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أُرَاهُ أُخِذَ
إِلَّا مِنْ تَذَاؤُوبِ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا وَقِيلَ عَرَبُ ذَاؤُوبٌ : كَثِيرُ
الْحَرَكَةِ بِالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ .

وَالْمَذْءُوبُ : الْفَزَعُ وَذُئِبَ الرَّجُلُ كَعُنِيَّ : فَزَعَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ
كَأَذُوبٍ قَالَ الدُّبَيْرِيُّ : .

" إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمٍ هَرَبًا .

" فَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وَأَذُوبًا وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الذُّبِّ .

وَذُئِبَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ وَكَرُمَ وَعُنِيَّ : فَزَعَ مِنَ الذُّبِّ خَاصَّةً .
وَذَاؤُوبَ الشَّيْءِ كَمَنْعَ : جَمَعَهُ .

وَذَاؤُوبَهُ : خَوْفَهُ وَذَاؤُوبَتَهُ الْجِنُّ : فَزَعَتَهُ وَذَاؤُوبَتَهُ الرِّيحُ :
أَتَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

وَذَاؤُوبَ : فَعَلَّ فَعَلَّ الذُّبُّ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخِرَ
وَيُقَالُ لِلذِّي أَفْزَعَتَهُ الْجِنُّ تَذَاؤُوبَتَهُ وَتَذَعَّتْهُ .

وَذَاؤُوبَ الْبَعِيرِ يَذُؤُوبُهُ ذَاؤُوبًا : سَاقَهُ وَذَاؤُوبَهُ ذَاؤُوبًا : حَقَرَهُ
وَطَرَدَهُ وَذَاؤُوبَهُ ذَاؤُوبًا وَقِيلَ : ذَاؤُوبَ الرَّجُلِ : طَرَدَهُ وَضَرَبَهُ كَذَاؤُوبَهُ
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .

وَذَاؤُوبَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ : صَنَعَهُ وَذَاؤُوبَ الْغُلَامِ : عَمِلَ لَهُ ذُؤَابَةً
كَأَذُوبَهُ وَذَاؤُوبَهُ فِي السَّيْرِ وَأَذُوبَ : أَسْرَعَ